Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نحميها من ذئاب القلق والخوف والمرض . . أو نغفل عنها فتجيء المخاوف من خارجنا تفترسنا . .

ولما عادوا إلى الحكيم كونفوشيوس يقولون له : ياحكيم الزمان ولكن إذا كان الإنسان يرعى قطيعاً من الذئاب فما الذى يفعله معها . . قال الحكيم : ولكن الإنسان لا يرعى الذئاب . . ولا الذئاب ترعى الإنسان . . قيل له : وكيف يا أستاذنا ؟ أجاب : إذا كان الإنسان راعياً وكانت الذئاب أغناماً ، فإنها تلتف حوله تأكله . . فلا يكون هناك راع ولا تكون هناك رعية . . وإذا كانت الذئاب هى التى ترعى الإنسان ، فإنه لا يكون إنساناً ولا تكون هى ذئاباً . . إذا رعاها كان الها . . وإذا رعته كانت أغناماً . . فقالوا له : إننا نفترض ذلك يا أستاذنا . . نفترض أن الإنسان استطاع أن يروضها ، وأنها استطاعت أن تجعله وحشاً مثلها . . فلا خوف على الراعى من الرعية ، ولا على الرعية من الراعى . . نقول لك : إذا . . وأجاب الحكيم كونفوشيوس : تقولون : إذا . . وأقول لكم : خير عظيم إذا . . فافهموا ! .

وهو ولاشك شيء عظيم أن يصبح العقل الإنسانى قادراً على ترويض الرغبات الحسية والنزوات النفسية . . خير عظيم تعمل كل المذاهب الأخلاقية والدينية من أجله . . فإذا كان الجسم ذئباً والعقل راعياً واستطاع العقل أن يروض الذئب ، فهذه أقصى درجات الإرادة . . ولكن عندما يتغلب الجسم على العقل ، أصبح العقل أحط من الجسم . . أو أصبح الإنسان منحطاً . .

ولكن ما هذا الذى فى عقلك يجعلك قادراً على أن تفعل هذا أو لا تفعله ؟

إن الأطباء والعلماء ورجال الكيمياء قد شرحوا المخ ومزقوه . . ووضعوه فى